

## المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



البند 11 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة السادسة للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015
تنفيذ برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

### موجز

صادق الجهاز الرئاسي على برنامج العمل للفترة 2014-2017، كما يرد في الملحق 1، الجدول 1 من القرار 2013/7 وأعاد عقد اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام.

اجتمعت اللجنة الفنية المخصصة يومي 2 و3 مارس/آذار 2015، ودعيت لتقييم الأنشطة والبرامج التي تنفذها الأطراف المتعاقدة المختلفة ومختلف أصحاب المصلحة. ونظرت في المعلومات المقدمة، وخاصة في التقدم المحرز في إطار برنامج العمل والمكونات الداعمة له، وأسدت المشورة للأمانة بشأن إحراز مزيد من تقدم برنامج العمل المستقبلي.

### التوجيهات المطلوبة

على أساس المشورة التي قدمتها اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام بشأن إمكانية تنقيح برنامج العمل، فإن الجهاز الرئاسي مدعو إلى:

- اعتماد الأدوات للتعريف النهائي لمجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على أساس نتائج المشاورة الإلكترونية بين الخبراء (الوثيقة IT/GB-6/15/INF.3)؛
- إعادة عقد اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المرفق 2)؛
- النظر في المخطط التمهيدي الجديد لبرنامج العمل واعتماد النسخة المحدثة من هذا البرنامج (المرفق 1، الجدول 1)

<sup>1</sup> <http://www.planttreaty.org/sites/default/files/IT%20ACSU-2%2015-Report.pdf>

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المشاركين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

## بيان المحتويات

5-1	أولاً- مقدمة
20-6	ثانياً- برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام والمبادرات الداعمة له
25-21	ثالثاً- أنشطة أخرى
27-26	رابعاً- النسخة المنقحة لبرنامج العمل
28	خامساً- التوجيهات المطلوبة

- المرفق 1: مشروع قرار: \* 2015/ تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- المرفق 2: الاختصاصات المرجعية للجنة الفنية المخصصة المعنية باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- الملحق 1: الرؤية والمهمة والأهداف لبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (كما اعتمده القرار 2013/7)
- الجدول 1: مكونات برنامج العمل ونتائجه المتوقعة (2019/2017) بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعم

## أولاً - مقدمة

- 1- تنفيذ المادة 6 بند ذو أولوية دائم في جدول أعمال الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، وذلك بهدف تعزيز اتباع نهج متكامل للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لدى الأطراف المتعاقدة.
- 2- اعتمد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية في دورته الخامسة القرار 2013/7<sup>2</sup> الذي يشمل برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام والمبادرات الداعمة له، و أعاد عقد اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام.
- 3- اجتمعت اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام يومي 2 و3 مارس 2015 ودعيت لتقييم الأنشطة والبرامج التي اضطلعت بها الأطراف المتعاقدة المختلفة ومختلف أصحاب المصلحة، على أساس مكونات برنامج العمل التالية:
  - تقرير عن التقدم الذي أحرزته الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة؛
  - أدوات مستقبلية لتطوير مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
  - الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية؛
  - برنامج للتطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها؛
  - التوعية بالقيمة الحالية والمرتبقة لأنواع غير المستخدمة استخداماً كاملاً ذات الأهمية المحلية والإقليمية للأمن الغذائي والتنمية المستدامة؛
- 4- بالإضافة إلى ذلك دعيت اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام إلى فحص:
  - التجارب الوطنية وتجارب أصحاب المصلحة فيما يتعلق باستراتيجيات تربية النباتات واللوائح الناظمة لإطلاق الأصناف وتوزيع البذور؛
  - تحديد العلاقات المتبادلة ما بين المعاهدة الدولية، وخاصة المادة 9، والصكوك ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- 5- لكل مكون من مكونات برنامج العمل، أدرج في هذه الوثيقة تقرير موجز عن التقدم المحرز منذ انعقاد الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي ومشورة اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام.<sup>3</sup>

<sup>2</sup> القرار 2013/7 - تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية

[http://www.planttreaty.org/sites/default/files/RES7\\_2013\\_en.pdf](http://www.planttreaty.org/sites/default/files/RES7_2013_en.pdf)

<sup>3</sup> تقرير الاجتماع الثاني للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

<http://www.planttreaty.org/sites/default/files/IT%20ACSU-2%2015-Report.pdf>

## ثانياً - برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام والمبادرات الداعمة له

### ثانيا - 1 التقرير المحرز في الأنشطة الذي طلبه الجهاز الرئاسي

6- أصدر الأمين إشعاراً بـ "المعلومات المتعلقة بتنفيذ المادة 6 من معاهدة: الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية" أرسل إلى كافة جهات الاتصال الوطنية في 7 مارس/آذار 2014.<sup>4</sup> ودعا الأمين الأطراف المتعاقدة لإطلاع الأمانة على أية معلومات ذات صلة تتعلق بأية إجراءات أو أنشطة قامت بها أو تخطط لها. وقد رد على الإشعار طرف متعاقد واحد بمعلومات عن الأنشطة والبرامج المتعلقة بتنفيذ المادة 6، مبرزاً دور التربية المحلية والعضوية للنباتات، والشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية، وإطلاق الأصناف وتوزيع البذور.

7- كافة المساهمات الواردة من الأطراف المتعاقدة والحكومات والمؤسسات والمنظمات ذات الصلة بشأن تنفيذ المادة 6 متاحة على صفحة المعاهدة الدولية على الإنترنت.<sup>5</sup>

8- أكدت اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام التكامل المباشر بين نُهج في الموقع وفي المزرعة وخارج الموقع للمحافظة على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمعلومات الناتجة عن هذه الموارد، مشددة على أهمية إشراك المجتمعات الزراعية المحلية على المستويين الإقليمي والمحلي. ولاحظت اللجنة الفنية السلسلة المتصلة بين الحفظ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والحاجة إلى معالجة الثغرات الحالية في الحفظ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وفي المزرعة عبر دعم المانحين والأطراف المتعاقدة.

### ثانيا - 2 أدوات مستقبلية لتطوير مجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

9- مع القرار 2013/7، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين مواصلة تطوير مجموعة الأدوات<sup>6</sup> بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بغية مساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة.

<sup>4</sup> إشعار GB6-011- مدخلات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، معلومات تتعلق بتنفيذ المادة 6 من

المعاهدة: الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية

[http://www.planttreaty.org/sites/default/files/011-GB6\\_Inputs\\_SU\\_en.pdf](http://www.planttreaty.org/sites/default/files/011-GB6_Inputs_SU_en.pdf)

<sup>5</sup> البلاغات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والحكومات والمؤسسات والمنظمات ذات الصلة بشأن تنفيذ المادة 6

<http://www.planttreaty.org/content/sustainable-use-submissions>

<sup>6</sup> تقرير الاجتماع الثاني للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[http://www.planttreaty.org/sites/default/files/gb5i5e\\_Report\\_of\\_the\\_ACSU.pdf](http://www.planttreaty.org/sites/default/files/gb5i5e_Report_of_the_ACSU.pdf)

تطوير مجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

<http://www.planttreaty.org/sites/default/files/ACSU1w5e.pdf>

مجموعة الأدوات: وصف المفهوم والمكونات وكيف يمكن تطويرها

<http://www.planttreaty.org/sites/default/files/ACSUi4e.pdf>

10- أجريت مشاوره عبر الإنترنت بلغات ثلاث (الإنكليزية والإسبانية والفرنسية) من 27 أبريل/نيسان إلى 1 يونيو/حزيران 2015. واستندت النتائج إلى ردود 254-289 من أصحاب المصلحة الذين أكملوا المسح جزئياً أو كلياً. وقد مُثلت جميع الأقاليم الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة من خلال 109 بلدان والاتحاد الأوروبي، وكان من بينها 90 من الأطراف المتعاقدة. وسلطت نتائج التشاور الضوء على طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المنخرطين في جوانب من الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومكنت من تحقيق فهم أفضل لأدوارهم واهتماماتهم التي ينبغي أن تلبى في مجموعة الأدوات. كما أتاح المسح أيضاً فهماً أكثر وضوحاً "للاختناقات" في نظام الاستخدام المستدام وفهماً أعمق للقيود والاحتياجات المتعلقة بتنفيذ أحكام المعاهدة عن الاستخدام المستدام. وقد أكد المسح أهمية مجموعة واسعة من أنواع الموارد لدعم أنشطة أصحاب المصلحة، ومن حاسم الأهمية أنه حدّد سبب كون أنواع محددة من الموارد مفيدة وعملية. واستناداً إلى نتائج المشاورات والمداولات السابقة حول تطوير مجموعة الأدوات، أعدّ مخطط تمهيدي مقترح لهيكلها الأولي ولمحتواها وطريقة إنجازها، كما وضعت توصيات بشأن الخطوات المقبلة في تطورها. وتعرض الوثيقة IT/GB-6/15/Inf.3 توليفة من مجموعة الأدوات المرتقبة.

11- أكدت اللجنة الفنية المختصة المعنية بالاستخدام المستدام صلاحية مجموعة الأدوات كأداة عملية للمساعدة على تنفيذ المادة 6. وأوصت اللجنة بأن تعالج مجموعة الأدوات الأبعاد المتعددة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

12- علاوة على ذلك، أوصت اللجنة باستكشاف كيف يمكن لصندوق تقاسم المنافع دعم تنفيذ برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام، وخاصة لتلبية احتياجات المزارعين.

### ثانياً – 3 الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية

13- من 2 إلى 4 فبراير/شباط 2015، عقدت في مونتبلية، فرنسا، تحت إشراف المعاهدة الدولية، حلقة عمل دولية بشأن تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية. وأعدت حلقة العمل تأكيد قيمة مقترحات الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية، من مثل تعزيز القدرات في مجال أنشطة مرحلة ما قبل التربية، وتعزيز الوعي العام بأهمية مرحلة ما قبل التربية للأمن الغذائي العالمي، ونقل المعارف والتكنولوجيات والمواد لدعم مرحلة ما قبل التربية. وناقشت حلقة العمل أيضاً الحماية القانونية للابتكارات في سياق مشاريع مرحلة ما قبل التربية التي تتضمن نقل الجبلة الجرثومية بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد.

14- يمكن أن تشمل إجراءات المتابعة لحلقة العمل فرق عمل مواضيعية وإعداد دراسات وأوراق مواقف لجذب انتباه الجهات المانحة وأصحاب المصلحة بشأن هذه المبادرة. وقد يكون ذا صلة في مواصلة تطوير هذه المبادرة، كجزء من برنامج العمل، إعداد دراستي معلومات أساسية عن الملكية الفكرية وآليات التمويل لإنشاء شراكات بين القطاعين العام والخاص لمرحلة ما قبل التربية، ما قد يؤدي إلى عملية لوضع خطوط توجيهية منهجية وأفضل الممارسات

للشراكات بين القطاعين العام والخاص لمرحلة ما قبل التربية.<sup>7</sup> وستكون هذه الشراكات بمثابة مرفق ضمن برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها. وفي الوقت المناسب، يمكن للمؤسسات الشريكة في البرنامج إنشاء آلية لتيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص لمرحلة ما قبل التربية كمرفق ضمن برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها.

#### ثانياً – 4 برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها

15- في فترة السنتين الحالية، جرت عدة تطورات هامة لدعم البرنامج.<sup>8</sup> فقد بذلت مؤسسات البرنامج جهوداً كبيرة لتطوير بوابة بيانات لتيسير تبادل المعلومات بشأن التكنولوجيات ذات الصلة بموجب البرنامج. واختير الأرز كمحصول تجريبي لبوابة البيانات. وقد أخذ التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها يبرز كموضوع رئيسي مناسب في سياق نظم معلومات الموارد الوراثية النباتية، بهدف تعزيز التعاون بشأن تطوير النظام العالمي للمعلومات الذي تنص عليه المادة 17، واعترافاً بأهمية فهم احتياجات وقدرات أصحاب المصلحة مثل مصارف الجينات والمربين والباحثين والمزارعين لدى تحديد المجالات ذات الأولوية في توصيف الجبلة الوراثية وتقييمها والحصول على بيانات. وقد مولت نافذة تمويل (النافذة 3) تركيزاً على التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها في دورة المشاريع الثالثة للصندوق، التي حدّدت "الاستخدام المستدام" أولوية تمويل أولى لها. وبما أن البرنامج يشكّل مكون دعم لبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام، فإن نافذة التمويل تقوم بدعم تنفيذ برنامج العمل وأحكام المعاهدة بشأن الاستخدام المستدام. ويمكن لهذه الآلية المؤسسية أيضاً أن تساعد في المستقبل على تبسيط عمليات صندوق تقاسم المنافع.

16- أُنشئت اللجنة الفنية المخصصة المعنية باستخدام المستدام على أصحاب المصلحة بشأن التقدم المحرز في الشراكات بين القطاعين العام والخاص لمرحلة ما قبل التربية وفي برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها. وأعدت تأكيد صلة هذه الشراكات وهذا البرنامج باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وخاصة استخدامات هذه الموارد في البحوث والتربية وتعزيز الحفظ في الموقع وفي المزرعة، والاستخدام المتصل بذلك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأوصت اللجنة الفنية بإشراك منظمات المزارعين في الأنشطة المتصلة بالتطوير في مرحلة ما قبل التربية التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها، بما في ذلك للاستجابة لاحتياجات المزارعين وللترويج لتقاسم المنافع.

#### ثانياً – 5 التوعية بالقيمة الفعلية والممكنة لأنواع غير المستخدمة استخداماً كاملاً ذات الأهمية المحلية والإقليمية للأمن الغذائي والتنمية المستدامة

17- قُدّمت للجنة الفنية المخصصة المعنية باستخدام المستدام مبادرتان مثيرتان للاهتمام من الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي:

<sup>7</sup> <http://www.planttreaty.org/sites/default/files/acsu2i1.pdf>

<sup>8</sup> <http://www.planttreaty.org/sites/default/files/acsu2i1.pdf>

◀ شارك كل من الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، إلى جانب بنك الألفية للبذور التابع للحدائق النباتية الملكية في كيو، وبشراكة مع بنوك جينات وطنية ودولية ومعاهد لتربية النباتات في أرجاء العالم، في جهد عالمي لجمع وحفظ واستخدام تنوع الأقارب البرية للمحاصيل. و "تكييف الزراعة مع تغير المناخ: جمع الأقارب البرية للمحاصيل وحمايتها وإعدادها"<sup>9</sup> مشروع مدته 10 سنوات مدعوم من حكومة النرويج. وهو يركز على الأقارب البرية في مجتمعات الجينات لـ 29 محصولاً<sup>10</sup> ذات أهمية للأمن الغذائي، وجميعها مدرجة في المرفق الأول من المعاهدة الدولية.

◀ عملت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ولا تزال للحيلولة دون فقدان الأنواع المهملة والتقليدية في المزارع وأنواع الأقارب البرية في الموقع. وقد ركزت بحوث المنظمة على تحقيق فهم أفضل للأساس العلمي لكل من الحفاظ في المزرعة وفي الموقع وعلى طرق لربط حفظ التنوع المحلي باستخدام المستدام لهذه الأنواع. وقد قدمت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي مساهمة فيما يتعلق بإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وفي المزرعة في سياق مشاوراة الخبراء بشأن النظام العالمي للإعلام، وهذه المساهمة هامة أيضاً لبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام<sup>11</sup>

## ثانياً – 6 استراتيجيات ولوائح تربية النباتات فيما يتعلق بسياسات إطلاق الأصناف وتوزيع البذور

18- هناك أثر كبير لأنظمة إطلاق الأصناف ومتطلبات تسجيل وإصدار شهادات البذور على ممارسات الاستخدام المستدام للمزارعين التقليديين، كما على منهجيات تربية النباتات التي تشمل المزارعين والأصناف الناتجة.

19- ينبغي تنفيذ الأطر المعيارية المتعددة التي تنطبق على مختلف مراحل سلسلة القيمة، بما في ذلك تنظيم إطلاق أصناف البذور، بطريقة متعاضدة وموجهة نحو النتائج. وفي سياق برنامج العمل، سيجري التحليل المقارن للتجارب والنهج الوطنية المختلفة لنظم إطلاق أصناف البذور ومتطلبات تسجيل وإصدار شهادات البذور بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما يتيح الاستفادة من دروس التجارب القائمة. وقد أوصت اللجنة الفنية المختصة المعنية باستخدام المستدام بأن تدرج في برنامج العمل ومجموعة الأدوات نظم البذور الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، وخاصة لتلبية احتياجات المزارعين واستخدام الأصناف التي ينتجها المزارعون.

<sup>9</sup> <https://www.croptrust.org/what-we-do/supporting-the-global-system/crop-wild-relatives/>

<sup>10</sup> الأرز الأفريقي، البرسيم، التفاح، الأرز الآسيوي، جوزة البامبارا، الموز، الشعير، الجزر، الحمص، الفاصوليا الشائعة، اللوبيا، الباذنجان، الفول، الدخن الإصبعي، الجلبان، العدس، الفاصوليا البيضاء، الشوفان، البازلاء، الدخن اللؤلؤي، البسلة الهندية، الموز الأفريقي، البطاطا، الشعير، الراي الخام، السرغوم، عباد الشمس، البطاطس الحلوة، البيقية، القمح.

<sup>11</sup> المدخلات من المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية والمركز الدولي للبطاطس والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي: نظام معلومات عالمي لحفظ الموارد الوراثية في الموقع وإدارتها في المزرعة- الوثيقة IT/ACSU-2/15/Inf.3 (<http://www.planttreaty.org/sites/default/files/acsu2i3.pdf>)

## ثانياً – 7 تحديد العلاقات ما بين المعاهدة الدولية، وخاصة المادة 9، والصكوك ذات الصلة بالاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية

20- بناء على مشورة مكتب الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، استعرضت اللجنة الفنية المختصة المعنية بالاستخدام المستدام القائمة الأولية لبعض المسائل المذكورة في التقارير التي تسلمتها الأمانة وأوصت بإحالة القائمة كاملة بصيغة معدلة قليلاً إلى الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. ونصحت بتجميع المسائل في إطار العناصر الأربعة للمادة 9 من المعاهدة، وهي بالتحديد الحقوق المشار إليها في الفقرات الفرعية 9-2(أ) و9-2(ب) و9-2(ج) و9-3. وأشارت إلى أن الصكوك المختلفة تعترف وتشجع مختلف أشكال الابتكار في استخدام المزارعين والمربين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك النظم الرسمية وغير الرسمية. وترد تفاصيل أخرى في وثيقة العمل المتعلقة بحقوق المزارعين IT/GB6/15/13.

### ثالثاً – أنشطة أخرى

#### ثالثاً – 1 مساهمة مشاريع صندوق تقاسم المنافع في برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة<sup>12 13</sup>

21- إدراكاً لأهمية التنوع البيولوجي الزراعي للتكيف مع تغير المناخ، تعالج مشاريع صندوق تقاسم المنافع وضع استراتيجيات وإجراءات ملائمة تكفل الحفظ والإدارة المستدامين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بتنفيذ التدابير التالية، من ضمن أخرى:

- استراتيجيات وخطط عمل تنوع بيولوجي وطنية لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتشجيع نظم زراعية منوّعة (المادة 2-6(أ) من المعاهدة)؛
- بحوث تعزز التنوع البيولوجي لصالح المزارعين (المادة 2-6(ب) من المعاهدة)؛
- تقييم وتوصيف وتربية النباتات (المادة 2-6(ج) من المعاهدة)؛
- توسيع نطاق المواد الجينية المتاحة للمزارعين (المادة 2-6(د) من المعاهدة)؛
- التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها من خلال دورة المشاريع الثالثة (النافذة 3).

<sup>12</sup> مساهمة مشاريع صندوق تقاسم المنافع في الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الوثيقة IT/ACSU-2/15/Inf.4 - (<http://www.planttreaty.org/sites/default/files/acsu2i4.pdf>)

<sup>13</sup> يرعى صندوق تقاسم المنافع حالياً 28 مشروعاً في أكثر من 40 بلداً نامياً في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية ومنطقة جنوب غرب المحيط الهادئ بهدف بناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والتكيف في مواجهة تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي عبر إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.



22- أوصت اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام بتعزيز دمج أهداف وأدوات ومبادرات الاستخدام المستدام في الجولة القادمة من دورة تمويل صندوق تقاسم المنافع، وخاصة للاستخدام الأوسع نطاقاً لتنوع الأصناف والأنواع في الإدارة على مستوى المزرعة. وعلاوة على ذلك، أوصت اللجنة باستكشاف كيف يمكن لصندوق تقاسم المنافع أن يدعم تنفيذ برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام، وخاصة لتلبية احتياجات المزارعين.

### ثالثاً - 2 علم الجينوم النباتي: أداة جديدة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

23- قرر الجهاز الرئاسي أن يكون تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات ضمن أولويات التمويل لصندوق تقاسم المنافع. وكرّس النداء الثالث لتقديم مقترحات، كما وافق عليه مكتب الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، نافذة تمويل يتعلق تركيزها والنتائج التي تتوخاها بتوليد وتفسير بيانات الجينوم. وضمن هذه النافذة، يتوخى بموجب المادة 17، أن يساهم أصحاب المصلحة من القطاع الزراعي، بمن فيهم المزارعون، في تطوير مستودعات البيانات هذه وغيرها من مكونات نظام المعلومات العالمي.

24- تبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات جميعها من بين أولويات تمويل صندوق تقاسم المنافع. ولدى النداء الثالث لتقديم مقترحات، كما وافق عليه مكتب الدورة السادسة للجهاز الرئاسي، نافذة تمويل لمثل هذه الأولويات، بحيث يكون علم الجينوم النباتي أحد مجالات التركيز المواضيعية المحتملة. وضمن هذه النافذة، توخيت مساهمة أصحاب المصلحة من القطاع الزراعي، بمن فيهم المزارعون، في تطوير أدوات عملية في هذا المجال. وسيعمل أحد المشاريع المتعددة البلدان التي جرت الموافقة عليها ضمن نافذة التمويل، بتنسيق من الوكالة الإندونيسية للبحوث الزراعية والتنمية، على معرفات دائمة للجبلية الوراثية للأرز، كأداة عملية لمساعدة مقدمي الخدمات والباحثين والمربين على تبادل معلومات مفيدة للتربية، بما في ذلك فيما يتعلق بمسائل علم الجينوم.

25- أشارت اللجنة إلى أهمية علوم كعلم الجينوم وعلم الفينوم وعلم الترانسكريبتوم وتقنيات التوصيف التنبؤية في زيادة الخيارات المتاحة لبرامج التربية وتسريعها لتحسين المحاصيل. ونوّهت اللجنة بضرورة تلبية احتياجات وأولويات المزارعين من خلال اتباع نهج تشاركي لمثل هذا الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وفي فترة السنتين المقبلة، سيجري استخدام آليات المعاهدة للاستجابة بتنفيذ مشورة اللجنة بضرورة تلبية احتياجات وأولويات المزارعين بشأن تحديد الخصائص المتقدمة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال بناء القدرات وبرامج التدريب.

### رابعاً - النسخة المنقحة لبرنامج العمل

26- نظرت اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام في المعلومات المقدمة، وخاصة فيما يتعلق بالتقدم المحرز في إطار برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة له.

وأوصت الأمين بمواصلة تنظيم وتحديث هذا البرنامج بمجالات إضافية لدعم مبادرات الأطراف المتعاقدة وغيرها من أصحاب المصلحة، وإقامة تآزرات ضمن برنامج العمل وبينه وبين مجالات العمل الأخرى للمعاهدة. وترد نسخة منقحة جديدة من برنامج العمل في الملحق 1 من هذه الوثيقة ليصادق عليها الجهاز الرئاسي.

27- لم تجر أية تغييرات في الرؤية والمهمة والأهداف، في حين تركزت الجهود الرئيسية على كيفية تبسيط الجزء بء من الجدول 1، في محاولة لإدماج مختلف البرامج بطريقة أكفأ. فقد دمج البرنامجان 3 و4 السابقان "برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها" و"الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربة" في برنامج جديد 3 (أنظر الجدول 1). ووفقاً للاقتراحات التي قدمتها اللجنة الفنية المختصة المعنية بالاستخدام المستدام، أضيف برنامج جديد 4 هو برنامج "التدريب وبناء القدرات بشأن الاستخدام المستدام وحقوق المزارعين" ليعكس الترابط القوي بين هذين المجالين من المجالات المواضيعية. ولذا، أثري برنامج العمل الجديد بأنشطة إضافية ونتائج متوقعة تستهدف تنفيذاً أشمل للمواد 5 و6 و9 من المعاهدة.

### خامساً- التوجيهات المطلوبة

28- الجهاز الرئاسي مدعو إلى:

- اعتماد الأدوات للتعريف النهائي لمجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على أساس نتائج مشاورات الخبراء الإلكترونية (الوثيقة IT/GB-6/15/Inf.3)؛
- اعتماد مشروع القرار بشأن تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المرفق 1)؛
- الدعوة لانعقاد اللجنة الفنية المختصة المعنية بالاستخدام المستدام بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المرفق 2)؛
- النظر في المخطط التمهيدي الجديد لبرنامج العمل واعتماد النسخة المحدثة من هذا البرنامج (الملحق 1، الجدول 1).

## المرفق 1

### مشروع قرار: \* /2015

#### تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

*إنه يدرك* الدور المحوري للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواجهة التحديات العالمية، بما فيها الأمن الغذائي وفقدان التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ ومكافحة الفقر، وخاصة فقر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛

*وإنه يستذكر* القرار 2013/7 ويأخذ علماً بتقرير الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية الفنية المخصصة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

*وإنه يؤكد على* الدور الرئيسي للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وعلى العلاقة بين حقوق المزارعين بموجب المادة 9 والأحكام الخاصة بالحفظ والاستخدام المستدام بموجب المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛

*وإنه يأخذ بالاعتبار* أن اللجنة الفنية المخصصة بشأن الاستخدام المستدام أوصت الأمين بمواصلة تنظيم وتحديث برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بمجالات إضافية لدعم مبادرات الأطراف المتعاقدة وغيرها من أصحاب المصلحة، وإقامة تآزرات ضمن برنامج العمل وبينه وبين ومجالات العمل الأخرى للمعاهدة:

1- *يصادق على* برنامج العمل المنقح كما يرد في المرفق 1 بهذا القرار، ويطلب من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة مواصلة تقديم تقارير عن تنفيذه وبنوه بمساهمة هذه المبادرات في الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

2- *يطلب* إلى جميع الأطراف المتعاقدة أن تعزز، حسب الاقتضاء، حصول جميع المزارعين على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية للمحاصيل المستخدمة.

3- *يطلب* إلى الأمين، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين ورفنا بتوافر الموارد المالية:

- دعوة مساهمات من خبراء لجمع أدوات إضافية ومستقبلية للتعريف النهائي لمجموعة الأدوات ونشرها بجميع لغات العمل في منظمة الأغذية والزراعة؛

- التعاون مع كافة الكيانات المعنية داخل منظمة الأغذية والزراعة ومؤسسات من مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، فضلاً عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، في إطار المعاهدة، بغية التنفيذ الفعال للأنشطة دعماً لبرنامج العمل بشأن الاستخدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- تيسير وتنسيق ورصد الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية؛
- مواصلة دعوة الأطراف المتعاقدة والحكومات الأخرى والمؤسسات والمنظمات المعنية إلى تقديم تقارير عن كيفية تعزيز وتحسين الاستخدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- عقد اجتماعات إقليمية بشأن التوصيف المتقدم والاستخدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تقييم احتياجات أصحاب المصلحة المحليين وتحديد الوسائل الممكنة لتلبية تلك الاحتياجات في سياق برنامج العمل بشأن الاستخدام؛
- زيادة تطوير التعاون مع المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بشأن التدريب وبناء القدرات في مجال الاستخدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحقوق المزارعين، بما في ذلك من خلال تعبئة الموارد بصورة مشتركة؛

4- يقرر عقد اجتماع جديد للجنة الاستشارية الفنية المخصصة المعنية باستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوافر الموارد المالية، وفقاً للاختصاصات المرجعية الواردة في الملحق 2 من هذا القرار.

## المرفق 2

### الاختصاصات المرجعية للجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 1- ستُسدي اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (يشار إليها فيما بعد باللجنة) المشورة للأمين حول:
  - تنسيق برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة؛
  - التعاون مع العمليات والمؤسسات الدولية الأخرى في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
  - تحديد أنشطة إضافية وإقامة تآزرات ضمن برنامج العمل وبينه وبين مجالات العمل الأخرى للمعاهدة؛
  - إيضاح الثغرات الحالية في الحفظ في الموقع وفي المزرعة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة عبر الدعم من الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة؛
- 2- ستُشكل اللجنة من عدد من الأعضاء يصل إلى اثنين لكل إقليم ومن عدد من الخبراء التقنيين يصل إلى عشرة خبراء يعيّنهم نواب رئيس مكتب الدورة السابعة. وسيشكل رئيسان مشاركان من الأطراف المتعاقدة للمعاهدة جزءاً من اللجنة، أحدهما من بلدٍ نامٍ والآخر من بلدٍ متقدم. وسيقوم بانتخاب الرئيسين المشاركين أعضاء اللجنة الذين تُعينهم الأقاليم.
- 3- ستعقد اللجنة اجتماعاً أو اجتماعين، رهنا بتوافر الموارد المالية.
- 4- ستُعقد اللجنة في ختام أعمالها تقارير تُتاح باعتبارها من وثائق الدورة السابعة للجهاز الرئاسي.
- 5- سيُقدم الأمين تقريراً عن نتائج أعمال اللجنة إلى الجهاز الرئاسي في دورته السابعة.

## الملحق 1

الرؤية والمهمة والأهداف لبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام  
للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة  
(كما اعتمده القرار 2013/7)

## الرؤية

استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة استخداماً مستداماً في نظم الزراعة وفقاً للمادة 6، وذلك لتمكين وجود نظم للزراعة والأغذية أكثر اشتمالاً واستدامة وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

## المهمة

تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال تدابير فعالة تترجم المادة 6 من المعاهدة إلى أثر فعلي على المستوى القطري.

## الأهداف

## الرصد والتنفيذ وضمان الدعم التقني

- الهدف 1:** توفير الدعم للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة لتنفيذ أحكام المواد 5 و6 و9 من المعاهدة المتصلة باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على أساس الأولويات والاحتياجات الوطنية.
- الهدف 2:** توفير التوجيه والإرشاد في مجال السياسات من خلال رصد تنفيذ المعاهدة فيما يتعلق باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- الهدف 3:** مواصلة رصد الدعم والخبرة التقنيين المقدمين من منظمة الأغذية والزراعة في مجال الاستخدام المستدام، على النحو الذي تتوخاه المادة 6 من المعاهدة.

## التعاون وتحسين الشراكات

- الهدف 4:** تعزيز التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المساهمين في مشاريع وبرامج ذات صلة باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مع الأخذ في الاعتبار أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي في اتفاقية التنوع البيولوجي
- الهدف 5:** تنفيذ أهداف تقاسم المنافع غير النقدية والأنشطة ذات الأولوية في خطة العمل العالمية الثانية فيما يتعلق باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

**الجدول 1: مكونات برنامج العمل ونتائجه المتوقعة (2019/2017) بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة**

(رهنًا بتوفر الموارد)

الشركاء المنفذون	النتائج المتوقعة الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي (2019)	النتائج المتوقعة الدورة السابعة للجهاز الرئاسي (2017)	البرامج
<b>الجزء ألف: وافق عليه الجهاز الرئاسي</b>			
الأطراف المتعاقدة، منظمة الأغذية والزراعة، الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، اتفاقية التنوع البيولوجي	✓ تنفذ الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية الأنشطة والمشاريع والبرامج لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقديم تقارير عن ذلك. ترصد أمانة المعاهدة التطورات التقنية والسياساتية التي تحال إلى الجهاز الرئاسي للحصول على توجيه بشأنها.	✓ تنفذ الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية الأنشطة والمشاريع والبرامج لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقديم تقارير عن ذلك. ترصد أمانة المعاهدة التطورات التقنية والسياساتية التي تحال إلى الجهاز الرئاسي للحصول على توجيه بشأنها.	1- تنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفقا للمادة 6 من المعاهدة
الأطراف المتعاقدة، منظمة الأغذية والزراعة، الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، اتفاقية التنوع البيولوجي، المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص، منظمات المزارعين.	✓ إنشاء بوابة/صفحة على الإنترنت مع إمكانية إضافة تعليقات لجمع الخبرات وتقاسمها بشأن تنفيذ مجموعة الأدوات على المستوى الوطني	✓ جمع معلومات عن عناصر إضافية لتوسيع نطاق مجموعة الأدوات ✓ إصدار مجموعة الأدوات مع تصميم أول لبوابة/صفحة على الإنترنت	2- مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
<b>الجزء بء: المبادرات الداعمة التي اتخذتها طوعية الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرون</b>			
الشركاء العاملون والشركاء الاستشاريون في البرنامج؛ برنامج التربية المتكامل	✓ عقد اجتماعات سنوية للبرنامج ✓ مزيد من هيكلية وتسليم حزم تكنولوجيا لأنظمة ابتكار مختلفة ✓ تنفيذ شراكات تجريبية لمرحلة ما قبل التربية ✓ تعزيز الروابط بين استخدام الأصناف و الأنواع في المزارع وادوات معلومات لتربية النباتات	✓ عقد اجتماعات سنوية للبرنامج ✓ إعداد دراسة عن نظم الابتكار ودورات التكنولوجيا للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدام آليات المعاهدة الأخرى ✓ تطوير حزم تكنولوجيا تجريبية للبلدان النامية (محاصيل منتقاة) ✓ تطوير برنامج على الإنترنت لتيسير توثيق ونقل الحزم بالعلاقة مع "النظام العالمي للمعلومات" ✓ تعريف خطة عمل لإقامة شراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص في مرحلة ما قبل التربية (محاصيل منتقاة)	3- برنامج التطوير المشترك للتكنولوجيا ونقلها في سياق تقاسم المنافع غير النقدية

<p>الأطراف المتعاقدة، منظمة الأغذية والزراعة، المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، اتفاقية التنوع البيولوجي، الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، المنظمات غير الحكومية، منظمات المزارعين، القطاع الخاص.</p>	<p>✓ تقرير عن برنامج بناء القدرات المشترك بشأن حقوق المزارعين</p> <p>✓ تقرير عن أنشطة التنفيذ التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية</p> <p>✓ عقد حلقة عمل إقليمية ومشاورات أخرى لتبادل المعارف والآراء والخبرات وأفضل الممارسات بشأن تنفيذ حقوق المزارعين</p>	<p>✓ إطلاق برنامج بناء قدرات مشترك بين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية بشأن حقوق المزارعين</p> <p>✓ دراسات بشأن أفضل الممارسات كخيارات لتنفيذ حقوق المزارعين على المستوى الوطني</p> <p>✓ تطوير مشروع تجريبي للتكاملية/الحماية على نظم البذور الرسمية وغير الرسمية</p> <p>✓ وضع الصيغة النهائية للوحدة التعليمية للمعاهدة الدولية بشأن حقوق المزارعين</p> <p>✓ جمع المعلومات على المستويين الإقليمي والعالمي لتبادل المعارف والآراء والخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بتنفيذ حقوق المزارعين</p>	<p>4- تدريب وبناء القدرات بشأن حقوق المزارعين والاستخدام المستدام</p>
<p>الأطراف المتعاقدة، منظمة الأغذية والزراعة، المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، اتفاقية التنوع البيولوجي، الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، المنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين، القطاع الخاص.</p>	<p>✓ منشورات بشأن الاستدامة في الزراعة والروابط بين الحفظ في الموقع/ الإدارة في المزرعة والبرامج والمبادرات القائمة على المجتمع المحلي للاستخدام المستدام للأقارب البرية للمحاصيل والسلالات المحلية والأنواع غير المستغلة استغلالاً كافياً</p>	<p>✓ بحث مشترك بشأن أهداف آيتشي المتعلقة بالاستدامة في الزراعة والروابط بين الحفظ في الموقع/ الإدارة في المزرعة والبرامج والمبادرات القائمة على المجتمع المحلي للاستخدام المستدام للأقارب البرية للمحاصيل والسلالات المحلية والأنواع غير المستغلة استغلالاً كافياً</p>	<p>5- التوعية بالقيمة الحالية والمرتبطة للأقارب البرية للمحاصيل والسلالات المحلية والأنواع غير المستغلة استغلالاً كاملاً التي تتسم بأهمية محلية وإقليمية للأمن الغذائي والتنمية المستدامة</p>